

## أمير الكويت يستأنس بخبرة صباح الخالد لإدارة الأزمة وتطويق الصراعات

### انطلاق مبكر للمناكفات السياسية حول عودة مرزوق الغانم لرئاسة البرلمان

إعادة تكليف رئيس الوزراء الكويتي المستقيل الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بتشكيل الحكومة الجديدة هي من قبيل اختصار الوقت في معالجة الأزمة الاقتصادية والصحية التي يعرف الرئيس المكلف تفاصيلها والاطلاع المقترحة لها. لكنها أيضا محاولة للاستثمار في خبرة الشيخ صباح الخالد في إدارة العلاقة الممتدة بين الحكومة والبرلمان والتي ظهرت بوادرها سريعا من خلال تهديد أحد النواب باستجواب مرشح لمنصب وزاري في حال حصوله على ذلك المنصب.

الكويت - أعاد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الثلاثاء، تكليف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بتشكيل الحكومة الجديدة، ليكون بذلك قد اختار الحفاظ على خيط واصل بين الحكومتين المستقبلي والقادمة حرصا على الاستمرارية في العمل الحكومي الذي ستنصب الجهود من خلاله، وبشكل رئيسي، على معالجة الأزمة المالية والصحية، التي يلزم رئيس الحكومة المعاد تكليفه بتفاصيلها.

وجاءت إعادة التكليف إثر انتخاب برلمان جديد لا يبدو أن تركيبته التي تضم عددا كبيرا من المعارضين ستحقق الوفاق المنشود بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ما سيجعل "إدارة الصراع" بين مجلس الوزراء ومجلس الأمة ضمن مهام الشيخ صباح الخالد ذي الخبرة السابقة في تطويق الصراعات وإيجاد حلول توافقية لها.

**تمكّن المعارضة من تشكيل كتلة وازنة في البرلمان الجديد سيجعل الحكومة رهن مزاجية النواب وحساباتهم**

ويبلغ رئيس الوزراء الكويتي المكلف سبعة وستين عاما ودخل العمل الحكومي من بوابة الدبلوماسية حيث شغل منصب ملحق دبلوماسي في وزارة الخارجية، ليتولى لاحقا منصب وزير للشؤون الاجتماعية والعمل، ثم منصب وزير للإعلام، فنانبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية وهو المنصب الذي استمر فيه حتى استقالة الحكومة الخميس الماضي.

وجاء في مرسوم أميري نشرته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية كونا القول "يُعين سمو الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح رئيسا لمجلس الوزراء، ويكلف بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة وعرض أسمائهم علينا لإصدار مرسوم تعيينهم".

وكان أمير البلاد قد قبل استقالة الشيخ صباح الخالد التي قدمها الأحد، في خطوة دستورية بعد تشكيل مجلس الأمة الجديد.

ووفق المادة 57 من الدستور الكويتي يعاد تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة.

وأظهرت الانتخابات البرلمانية، التي جرت في الكويت السبت الماضي، دخول 31 وجها جديدا للبرلمان بنسبة تغيير بلغت 62 في المئة، مع غياب تام للمرأة.

ومكّنت الانتخابات عددا هاما من ذوي المواقف المعارضة من إسلاميين وغيرهم من الوصول إلى قبة البرلمان، التي ينتظر أن تشهد خلال الفترة القادمة سجلات حادة بين النواب وأعضاء الحكومة، خصوصا في ظل الأزمة المالية التي يحل معارضة المعارضة التنفيذية مسؤوليتها ويتهمونها بهدر المال العام ويعدم الجديدة في التعاطي مع ظاهرة الفساد.

ويواجه الاقتصاد الكويتي، المعتمد بالأساس على مورد وحيد هو النفط، عجزا يبلغ 46 مليار دولار هذا العام بسبب جائحة كورونا وهبوط أسعار

النفط. ومن المتوقع أن تعطي الحكومة أولوية لتقرير قانون الدين العام الذي يسمح لها باقتراض 20 مليار دينار (65.7 مليار دولار) على مدى 20 عاما والذي رفضه البرلمان السابق.

وسبق أن عطلت البرلمانات المتعاقبة خططا حكومية كانت تهدف إلى إصلاح الاقتصاد وتقليل الدعم الحكومي والحد من اعتماد المواطنين عليه، وذلك بدفع من المواقف الشعبية للنواب المحكومين دائما بالحسابات الانتخابية.

ويمكن للمعارضين تشكيل تحالفات وازنة لترميم مشاريع مشتركة تدور بشكل عام حول تغيير القانون الانتخابي



الاقتصاد أولا

النسبة الأكبر من الأصوات باحتمال مجموع الدوائر الانتخابية الخمس. ويرغب معارضون في الدفع بالنائب بدر الحميدي لتبوء المنصب الذي أعلن بالفعل ترشحه إليه. ولهذا الغرض قام النائب الإسلامي عن تجمع ثوابت الأمة بدر الداهوم بجمع 36 نائبا في اجتماع تشاوري هدفه المعلن مناقشة استبعاد الغانم.

وفي حال شكّل هؤلاء النواب لاحقا كتلة دائمة معارضة للحكومة فإن ذلك سيضع الشيخ صباح الخالد في مواقف صعبة، وسيخضعه لضغوط شديدة من قبل البرلمان تمنعه من تمرير إصلاحات

ضرورية للاقتصاد، قد تكون غير شعبية مثل تقليص الدعم الحكومي. وقال الداهوم إثر الاجتماع إن المشاركين فيه اتفقوا على استبعاد الغانم من رئاسة مجلس الأمة والدعوة إلى اجتماع آخر لاختيار مرشح للرئاسة، والتنسيق بشأن باقي المناصب.

كما توعد الداهوم باستجواب برلماني عاجل لوزير الداخلية في حكومة الشيخ صباح الخالد المستقيلة، انس الصالح في حال إعادة تعيينه، قائلا في تغريدة على تويتر "الحكومة التي تقبل توزيع من عليه غضب شعبي ومخالفات جسيمة.. هي التي تبحث عن التنازيم".

بالغاء نظام الصوت الواحد والعودة إلى نظام تعدد الأصوات لنفس الناخب، وإصدار عفو شامل عن مدانين في قضايا يصفها البعض بالسياسية مثل قضية اقتحام مقر البرلمان والتعرض للذات الأميرية، وإلغاء القوانين التي توصف بالقيّدة للحريات.

وفي نموذج مبكر عن إمكانية جمع المعارضين تم الشروع بشكل فوري في عملية قطع الطريق على عودة رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، المحسوب ضمن معسكر الموالية للسلطة، إلى رئاسة البرلمان بعد أن حقق نتيجة انتخابية ترشحه لذلك حيث تحصل على

النسبة الأكبر من الأصوات باحتمال مجموع الدوائر الانتخابية الخمس. ويرغب معارضون في الدفع بالنائب بدر الحميدي لتبوء المنصب الذي أعلن بالفعل ترشحه إليه. ولهذا الغرض قام النائب الإسلامي عن تجمع ثوابت الأمة بدر الداهوم بجمع 36 نائبا في اجتماع تشاوري هدفه المعلن مناقشة استبعاد الغانم.

وفي حال شكّل هؤلاء النواب لاحقا كتلة دائمة معارضة للحكومة فإن ذلك سيضع الشيخ صباح الخالد في مواقف صعبة، وسيخضعه لضغوط شديدة من قبل البرلمان تمنعه من تمرير إصلاحات

ضرورية للاقتصاد، قد تكون غير شعبية مثل تقليص الدعم الحكومي. وقال الداهوم إثر الاجتماع إن المشاركين فيه اتفقوا على استبعاد الغانم من رئاسة مجلس الأمة والدعوة إلى اجتماع آخر لاختيار مرشح للرئاسة، والتنسيق بشأن باقي المناصب.

كما توعد الداهوم باستجواب برلماني عاجل لوزير الداخلية في حكومة الشيخ صباح الخالد المستقيلة، انس الصالح في حال إعادة تعيينه، قائلا في تغريدة على تويتر "الحكومة التي تقبل توزيع من عليه غضب شعبي ومخالفات جسيمة.. هي التي تبحث عن التنازيم".

بالغاء نظام الصوت الواحد والعودة إلى نظام تعدد الأصوات لنفس الناخب، وإصدار عفو شامل عن مدانين في قضايا يصفها البعض بالسياسية مثل قضية اقتحام مقر البرلمان والتعرض للذات الأميرية، وإلغاء القوانين التي توصف بالقيّدة للحريات.

وفي نموذج مبكر عن إمكانية جمع المعارضين تم الشروع بشكل فوري في عملية قطع الطريق على عودة رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، المحسوب ضمن معسكر الموالية للسلطة، إلى رئاسة البرلمان بعد أن حقق نتيجة انتخابية ترشحه لذلك حيث تحصل على

## إسرائيل تختار موقعا لسفارتها في البحرين

المنامة - زار وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية العاصمة البحرينية المنامة لاختيار موقع إقامة سفارة إسرائيل في البحرين.

وقالت صحيفة ديبعوت أحروروت الثلاثاء، إن ممثلين عن الخارجية الإسرائيلية تفقدوا خلال الأسبوع الجاري عدة عقارات بالمنامة لاختيار أنسبها من أجل إقامة السفارة.

وأفتتح ثلاث ممثليات دبلوماسية في كل من البحرين والإمارات، تشمل سفارة المنامة وأخرى في أبوظبي وقنصلية عامة في دبي.

وتخطط تل أبيب، بحسب الصحيفة، لأن تكون سفارتها لدى أبوظبي، إحدى أكبر السفارات الإسرائيلية في العالم، والتي ستضم أيضا إلى جانب مكاتب الخارجية مستخدمين آخرين.

وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي غايي أشكنازي الأسبوع الماضي في مؤتمر صحفي مشترك بالقدس الغربية مع وزير السياحة والسفارة البحرينية زايد الزباني أنه ينوي زيارة المنامة قريبا لافتتاح سفارة إسرائيل هناك.

والشهر الماضي وصل وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزباني إلى إسرائيل برفقة وفد أميركي في أول زيارة منذ توقيع إعلان تطبيع العلاقات بين الجانبين.

وقال الزباني خلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية بالقدس الغربية، إن بلاده وافقت على طلب فتح سفارة إسرائيلية في المنامة، وتقدّمت بطلب لفتح سفارة في إسرائيل.

## الحكومة اليمنية تلتمس دعما خارجيا لوقف الكارثة الإنسانية

وللسكان في مناطق سيطرتها جلب المزيد من المساعدات الخارجية، في ظل صعوبات متزايدة في الحصول على التمويلات الضرورية لذلك نظرا لعزوف المانحين.

وقال عبد الملك "الحكومة الجديدة سترتكز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية".

وبفعل حالة الازدواج في السلطة وتشتت السياسات، وعدم وجود رؤية واضحة وموحدة لإدارة الشأن الاقتصادي والمالي شهد الريال اليمني في مناطق جنوب اليمن خلال الأيام الماضية انهيارا كبيرا في قيمته، ما حدا بالسلطات إلى اتخاذ إجراء ظرفي تمثل في إغلاق جميع محلات ومؤسسات الصرافة أبوابها في كل من العاصمة المؤقتة عدن وأيضا في مدينة تعز.

ووجه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إنذارا من أن تراجع قيمة الريال اليمني بما نسبته 250 في المئة أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة 140 في المئة.

وسجل الدولار قرابة 900 ريال يمني في المناطق التي يتقاسم السيطرة عليها كل من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وسط حالة من السخط الشعبي. وتحاول حكومة هادي شبه الغائبة عن الواقع المعيشي اليومي

وتحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية للسكان. ومنذ أشهر تجري مشاورات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، من أجل تشكيل الحكومة الجديدة بناء على اتفاق الرياض، غير أنه لم يتم إعلانها وسط خلافات مستمرة بين الطرفين بشأن تنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين نهاية 2019.

وقال عبد الملك "الحكومة الجديدة سترتكز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية".

وتحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية للسكان. ومنذ أشهر تجري مشاورات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، من أجل تشكيل الحكومة الجديدة بناء على اتفاق الرياض، غير أنه لم يتم إعلانها وسط خلافات مستمرة بين الطرفين بشأن تنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين نهاية 2019.

وقال عبد الملك "الحكومة الجديدة سترتكز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية".

وبفعل حالة الازدواج في السلطة وتشتت السياسات، وعدم وجود رؤية واضحة وموحدة لإدارة الشأن الاقتصادي والمالي شهد الريال اليمني في مناطق جنوب اليمن خلال الأيام الماضية انهيارا كبيرا في قيمته، ما حدا بالسلطات إلى اتخاذ إجراء ظرفي تمثل في إغلاق جميع محلات ومؤسسات الصرافة أبوابها في كل من العاصمة المؤقتة عدن وأيضا في مدينة تعز.

ووجه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إنذارا من أن تراجع قيمة الريال اليمني بما نسبته 250 في المئة أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة 140 في المئة.

وسجل الدولار قرابة 900 ريال يمني في المناطق التي يتقاسم السيطرة عليها كل من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وسط حالة من السخط الشعبي. وتحاول حكومة هادي شبه الغائبة عن الواقع المعيشي اليومي

وتحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية للسكان. ومنذ أشهر تجري مشاورات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، من أجل تشكيل الحكومة الجديدة بناء على اتفاق الرياض، غير أنه لم يتم إعلانها وسط خلافات مستمرة بين الطرفين بشأن تنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين نهاية 2019.

وقال عبد الملك "الحكومة الجديدة سترتكز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية".

وتحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية للسكان. ومنذ أشهر تجري مشاورات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، من أجل تشكيل الحكومة الجديدة بناء على اتفاق الرياض، غير أنه لم يتم إعلانها وسط خلافات مستمرة بين الطرفين بشأن تنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين نهاية 2019.

وقال عبد الملك "الحكومة الجديدة سترتكز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية".

وبفعل حالة الازدواج في السلطة وتشتت السياسات، وعدم وجود رؤية واضحة وموحدة لإدارة الشأن الاقتصادي والمالي شهد الريال اليمني في مناطق جنوب اليمن خلال الأيام الماضية انهيارا كبيرا في قيمته، ما حدا بالسلطات إلى اتخاذ إجراء ظرفي تمثل في إغلاق جميع محلات ومؤسسات الصرافة أبوابها في كل من العاصمة المؤقتة عدن وأيضا في مدينة تعز.

ووجه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إنذارا من أن تراجع قيمة الريال اليمني بما نسبته 250 في المئة أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة 140 في المئة.

وسجل الدولار قرابة 900 ريال يمني في المناطق التي يتقاسم السيطرة عليها كل من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وسط حالة من السخط الشعبي. وتحاول حكومة هادي شبه الغائبة عن الواقع المعيشي اليومي

وتحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية للسكان. ومنذ أشهر تجري مشاورات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، من أجل تشكيل الحكومة الجديدة بناء على اتفاق الرياض، غير أنه لم يتم إعلانها وسط خلافات مستمرة بين الطرفين بشأن تنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين نهاية 2019.

وقال عبد الملك "الحكومة الجديدة سترتكز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية".

وبدأت المخازن في مدينة تعز جنوب غربي اليمن، الثلاثاء، إضرابا عن العمل احتجاجا على انهيار العملة المحلية.

وقال سكان محليون لوكالة الأناضول، إن مختلف المخازن في المدينة الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، أغلقت أبوابها أمام المستهلكين منذ صباح الثلاثاء.

وأضاف السكان أن إغلاق المخازن، جاء احتجاجا على انهيار العملة، وارتفاع أسعار الدقيق بشكل ملحوظ.

ويريد أصحاب المخازن رفع أسعار رغيف الخبز من 25 ريالا إلى 30، بسبب

وعن عبد الملك خلال لقاء جمعه بالمبعوث البريطاني الخاص لمنع المجاعة والشؤون الإنسانية نيك داي ورئيس فريق اليمن بوزارة التنمية البريطانية كريس بولد، إن أي انهيار أكثر للاقتصاد الوطني سيساهم في مضاعفة الكارثة الإنسانية القائمة، وهو ما يتطلب حشد الموارد الدولية بشكل عاجل لدعم برنامج

الحكومة الجديدة في هذا الجانب. ونقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية "سبا" أن "ممارسات ميليشيا الحوثي الانقلابية ضاعفت من كارثة الوضع الاقتصادي والإنساني الراهن وفي مقدمتها حظر تداول العملة الجديدة وما نتج عنها من وقف دفع مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها، إضافة إلى عرقلة ونهب المساعدات الإغاثية".

وجاء ذلك في وقت تضرب فيه أزمة انهيار قيمة الريال مناطق جنوب اليمن بعنف، مطلقة حالة من الغضب الشعبي جسّمها سكان العديد من المناطق والمدن بتنظيمهم احتجاجات في الشوارع ودخولهم في إضرابات.



معين عبد الملك  
أي انهيار أكثر  
للاقتصاد سيساهم  
في مضاعفة الكارثة



لاأحد يشتري